المنتقى من نصوص الأخلاق والتربية المعاصرة

«مع بيان معاني بعض المفردات والمصطلحات، وشرح العبارات لغوياً بعضها بالنظر إلى النص، مشتملاً على إلماعات خاطفة إلى بعض فنون الترجمة من العربية إلى الفارسية»

بهروز رفيعی

پژوهشگاه حوزه و دانشگاه
پاییز ۱۳۹۸

رفیعی، بهروز، ۱۳۳۶ـ
المنتقی من نصوص الأخلاق والتربیة المعاصرة / بهروز رفیعی. ــ قم: مرکز دراسات الحوزه والجامعة، دار الخلق، ۱۳۹۷.
دوازده، ۵۳۹ص. ــ (پژوهشگاه حوزه و دانشگاه؛ ۴۲۳: علوم تربیتی؛ ۴۷)
ISBN: 978-600-298-170-7
بها: ۵۵۰۰۰۰ ریال
فهرست‌نویسی براساس اطلاعات فیپا.
کتابنامه. ص.[۵۲۷] ـ ۵۳۶؛ همچنین به صورت زیرنویس.
عربی.
۱. اخلاق اسلامی. ۲.Islamic ethics . ۳.اخلاق-فلسفه. ۴. Ethics-Philosophy الف. پژوهشگاه حوزه و دانشگاه. ج. عنوان.
۲۹۷/۶۱
شماره کتابشناسی ملی ۴۹۰۰۹۹۲

المنتقی من نصوص الأخلاق والتربیة المعاصرة: مع بیان معاني بعض المفردات والمصطلحات، وشرح العبارات لغوياً بعضها بالنظر إلى النص، مشتملاً على إلماعات خاطفة إلى بعض فنون الترجمة من العربية إلى الفارسية
مؤلف: بهروز رفیعی (brafiee@rihu.ac.ir)
ناشران: پژوهشگاه حوزه و دانشگاه و انتشارات خلق
صفحه‌آرایی: اعتصام
چاپ اول: پاییز ۱۳۹۸
تعداد: ۳۰۰ نسخه
لیتوگرافی: سعیدی
چاپ: قم-سبحان
قیمت: ۵۵۰۰۰ تومان

کلیه حقوق برای ناشران محفوظ و نقل مطالب با ذکر مأخذ بلامانع است.

قم: ابتدای شهرک پردیسان، بلوار دانشگاه، نبش میدان علوم، پژوهشگاه حوزه و دانشگاه، تلفن: ۳۲۱۱۱۱۰۰ــ۰۲۵ (انتشارات ۳۲۱۱۱۳۰۰) نمابر: ۳۲۸۰۳۰۹۰، ص.پ.۳۱۵۱ــ۳۷۱۸۵
تهران: خ انقلاب، بین وصال و قدس، کوی اُسکو، پلاک ۴، تلفن: ۶۶۴۰۲۶۰۰
www.rihu.ac.ir info@rihu.ac.ir
مرکز پخش: قم، خیابان معلم، مجتمع ناشران، طبقه همکف، پلاک ۲۷، تلفن: ۶ـ۳۷۸۴۲۶۳۵ـ۰۲۵
قم: خیابان صفائیه، پلاک ۷، انتشارات خلق، تلفن: ۳۷۸۴۰۷۰۴-۰۲۵، ۰۹۱۲۳۵۱۳۸۷۲، ص. پ. ۵۱۱۹۸-۳۷۱۹۵

سخن ناشران

نیاز گسترده دانشگاه‌ها به منابع و متون درسی با نگرش اسلامی در رشته‌های علوم انسانی و محدود بودن امکانات مراکز علمی و پژوهشی که خود را موظف به پاسخگویی به این نیازها می‌دانند، ایجاب می‌کند، امکانات موجود با همکاری دانشگاه‌ها و مراکز پژوهشی در مسیر اهداف مشترک به خدمت گرفته شود و افزون‌بر ارتقای کیفی و کمّی منابع درسی، از دوباره‌کاری جلوگیری به عمل آید.

به همین منظور پژوهشگاه حوزه و دانشگاه و مرکز تخصصی اخلاق حوزه علمیه قم (دارالهدی)، نخستین کار مشترک خود را با انتشار کتاب المنتقی من نصوص الاخلاق والتربیة المعاصرة «مع بیان معانی بعض المفردات والمصطلحات، و شرح العبارات لغویاً بعضها بالنظر إلی النص، مشتملا علی إلماعات خاطفة إلی بعض فنون الترجمة من العربیة إلی الفارسیة» به جامعه علمی کشور عرضه می‌کنند.

کتاب حاضر برای دانشجویان رشته‌های معارف، اخلاق و تربیت، فلسفه اسلامی، به عنوان منبع اصلی درس متون عربی در مقاطع تحصیلات تکمیلی، تهیه و تدوین شده است. امید است علاوه بر جامعه دانشگاهی و حوزوی، سایر علاقه‌مندان نیز از آن بهره‌مند شوند.

از استادان و صاحب‌نظران ارجمند تقاضا می‌شود با همکاری، راهنمایی و پیشنهادهای اصلاحی خود ما را در جهت اصلاح این اثر و تدوین دیگر آثار مورد نیاز جامعه دانشگاهی یاری دهند.

در پایان لازم می‌دانیم از پدیدآورنده اثر، آقای بهروز رفیعی و نیز ارزیابان محترم اثر آقایان دکتر سیدمحمدرضی مصطفوی‌نیا و حجت‌الاسلام والمسلمین محمد عالم‌زاده نوری سپاسگزاری کنیم.

پژوهشگاه حوزه و دانشگاه — مرکز تخصصی اخلاق

فهرست مطالب

دیباچه ۱

الفصل الأول: علاقة الأخلاق بالدين

الدرس الأول: من الخيوط التي تصل القلب البشري بالله ۹
بيان معاني المفردات والمصطلحات، وشرح بعض العبارات لغوياً، مشتملاً على إلماعات خاطفة إلى
بعض فنون الترجمة بالنظر إلى النصّ: ۱۳
تدريبات..... ۲۴
الدرس الثاني: نقد اعتقادات شائعة بصدد الدين والأخلاق ۲۶
الأصل في الدين حفظ الشعائر الظاهرة ۲۸
الأصل في الأخلاق هو حفظ الأفعال الكمالية..... ۲۹
المعتبر في الأخلاق أفعال معدودة..... ۳۱
بيان معاني المفردات والمصطلحات، وشرح بعض العبارات لغوياً، مشتملاً على إلماعات خاطفة إلى
بعض فنون الترجمة نظراً للنص: ۳۱
تدريبات..... ۳۸
الدرس الثالث: الفقه والأخلاق: متصلان أم منفصلان..... ۴۱
بقي الإلماع إلى أمرين: ۴۶
بيان معاني المفردات والمصطلحات، وشرح بعض العبارات لغوياً، مشتملاً على إلماعات خاطفة إلى
بعض فنون الترجمة بالنظر إلى النصّ: ۴۷
تدريبات..... ۵۰

الفصل الثاني: الأخلاق، والعلم، والتقنية

الدرس الرابع: القيم الأخلاقية والنشاط العلمي ۵۳

الأمانة العلمية ٥٣
الهدف الأخلاقي للبحث العلمي ٥٥
أهلية البحث العملي، المعرفة الدينية بين المثقف والفقيه ٥٥
العنف الفكري ٥٧
النظر بعين ناقدة للنتاج الشخصي/ التواضع العلمي ٥٨
بيان معاني المفردات والمصطلحات، وشرح بعض العبارات لغوياً، مشتملاً على إلماعات خاطفة إلى بعض فنون الترجمة بالنظر إلى النصّ: ٥٩
تدريبات ٦٤
الدرس الخامس: كيف تؤثر الأمراض في الأخلاق؟ ٦٧
تأثير المرض المكروبي ٦٨
تأثير المرض الناشئ من السموم ٦٩
تأثير المرض العصبي ٦٩
ما هي الأخلاق؟ ٧٠
بيان معاني المفردات والمصطلحات، وشرح بعض العبارات لغوياً، مشتملاً على إلماعات خاطفة إلى بعض فنون الترجمة نظراً للنص: ٧٠
تدريبات ٧٣
الدرس السادس: العلم والخير ٧٦
بيان معاني المفردات والمصطلحات، وشرح بعض العبارات لغوياً، مشتملاً على إلماعات خاطفة إلى بعض فنون الترجمة بالنظر إلى النصّ: ٧٩
تدريبات ٨٣
الدرس السابع: أخلاقيات التعامل مع الإنترنت ٨٦
وتتميز الإنترنت عن بقية تكنولوجيا الإعلام الجديد بما يلي: ٨٧
أنماط أخلاقيات الإنترنت ٨٨
جرائم الإنترنت ٨٩
ماذا نعني بجرائم الإنترنت؟ ٨٩
صور جرائم الإنترنت ٨٩
بيان معاني المفردات والمصطلحات، وشرح بعض العبارات لغوياً، مشتملاً على إلماعات خاطفة إلى بعض فنون الترجمة بالنظر إلى النصّ: ٩١
تدريبات ٩٩
الدرس الثامن: العالِم بين ضرورات العقل ومحظورات الأخلاق ١٠٢
تخليق العقل وتعقيل الأخلاق ١٠٤
بيان معاني المفردات والمصطلحات، وشرح بعض العبارات لغوياً، مشتملاً على إلماعا خاطفة إلى بعض فنون الترجمة نظراً للنصّ: ١٠٦
تدريبات ١١٠

الفصل الثالث: الأخلاق والنظم القيمية

الدرس التاسع: القيم الإسلامية وعملية العلاج النفسي ١١٣
بيان معاني المفردات والمصطلحات، وشرح بعض العبارات لغوياً، مشتملاً على إلماعات خاطفة إلى
بعض فنون الترجمة بالنظر إلى النصّ: ١١٧
تدريبات ١٢٣
الدرس العاشر: أصالة القيم الأخلاقية ١٢٦
بيان معاني المفردات والمصطلحات، وشرح بعض العبارات لغوياً، مشتملاً على إلماعات خاطفة إلى
بعض فنون الترجمة بالنظر إلى النصّ: ١٣٠
تدريبات ١٣٤

الفصل الرابع: الأخلاق في الأديان السماوية

الدرس الحادي عشر: اتجاهات الفكر الأخلاقي في الإسلام ١٣٧
علاقة الأخلاق الدينية بالأخلاق الفلسفية ١٣٩
بيان معاني المفردات والمصطلحات، وشرح بعض العبارات لغوياً، مشتملاً على إلماعات خاطفة إلى
بعض فنون الترجمة بالنظر إلى النصّ: ١٤١
تدريبات ١٤٣
الدرس الثاني عشر: هل في الفكر الإسلامي فلسفة أخلاقية؟ ١٤٦
بيان معاني المفردات والمصطلحات، وشرح بعض العبارات لغوياً، مشتملاً على إلماعات خاطفة إلى
بعض فنون الترجمة بالنظر إلى النصّ: ١٥٠
تدريبات ١٥٥
الدرس الثالث عشر: سلوكية اليهود وأخلاقهم ١٥٨
بيان معاني المفردات والمصطلحات، وشرح بعض العبارات لغوياً، مشتملاً على إلماعات خاطفة إلى
بعض فنون الترجمة نظراً للنصّ: ١٦٠
تدريبات ١٦٤
الدرس الرابع عشر: الأخلاق المسيحية ١٦٧
بيان معاني المفردات والمصطلحات، وشرح بعض العبارات لغوياً، مشتملاً على إلماعات خاطفة إلى
بعض فنون الترجمة نظراً للنصّ: ١٧١
تدريبات ١٧٥
الدرس الخامس عشر: الأخلاق عند زُرادشت ١٧٨
قيم خُلقية سامية ١٧٩
تبريره الخير والشر ١٨٠
ثلاثة واجبات ١٨١
بيان معاني المفردات والمصطلحات، وشرح بعض العبارات لغوياً، مشتملاً على إلماعات خاطفة إلى
بعض فنون الترجمة بالنظر إلى النصّ: ١٨٣

تدريبات..... ١٩٠

الفصل الخامس: الأخلاق وعلم ما فوق الأخلاق

الدرس السادس عشر: الحكم الأخلاقي..... ١٩٣
نشوء الحكم الأخلاقي وارتقاؤه..... ١٩٥
بيان معاني المفردات والمصطلحات، وشرح بعض العبارات لغوياً، مشتملاً على إلماعات خاطفة إلى بعض فنون الترجمة نظراً للنصّ: ١٩٧
تدريبات..... ٢٠٠
الدرس السابع عشر: الأخلاق بين الفطرة والاكتساب..... ٢٠٣
الاتجاه الفطري في الأخلاق: ٢٠٥
الاتجاه الثاني: ٢٠٦
بيان معاني المفردات والمصطلحات، وشرح بعض العبارات لغوياً، مشتملاً على إلماعات خاطفة إلى بعض فنون الترجمة بالنظر إلى النصّ: ٢٠٧
تدريبات..... ٢١٦
الدرس الثامن عشر: الضمير ٢١٩
بيان معاني المفردات والمصطلحات، وشرح بعض العبارات لغوياً، مشتملاً على إلماعات خاطفة إلى بعض فنون الترجمة نظراً للنصّ: ٢٢٣
تدريبات..... ٢٣٠
الدرس التاسع عشر: سؤال الضمير في اللغة القرآنية..... ٢٣٤
بيان معاني المفردات والمصطلحات، وشرح بعض العبارات لغوياً، مشتملاً على إلماعات خاطفة إلى بعض فنون الترجمة نظراً للنصّ: ٢٣٨
تدريبات..... ٢٤٠
الدرس العشرون: البيئة والأخلاق..... ٢٤٤
بيان معاني المفردات والمصطلحات، وشرح بعض العبارات لغوياً، مشتملاً على إلماعات خاطفة إلى بعض فنون الترجمة بالنظر إلى النصّ: ٢٤٨
تدريبات..... ٢٥٣
الدرس الواحد والعشرون: الأخلاق والإرهاب..... ٢٥٦
بيان معاني المفردات والمصطلحات، وشرح بعض العبارات لغوياً، مشتملاً على إلماعات خاطفة إلى بعض فنون الترجمة بالنظر إلى النصّ: ٢٦١
تدريبات..... ٢٦٩

الفصل السادس: نماذج من علماء الأخلاق المسلمين وبعض آرائهم الأخلاقية

الدرس الثاني والعشرون: الأخلاق عند الكندي(١٨٥-٢٦٠هـ.ق؟)..... ٢٧٣
بيان معاني المفردات والمصطلحات، وشرح بعض العبارات لغوياً، مشتملاً على إلماعات خاطفة إلى بعض فنون الترجمة بالنظر إلى النصّ: ٢٧٨

تدريبات..... ٢٨٠
الدرس الثالث و العشرون: الجاحظ(١٦٠-٢٥٥ه.ق) والأخلاق..... ٢٨٣
بيان معاني المفردات والمصطلحات، وشرح بعض العبارات لغوياً، مشتملاً على إلماعات خاطفة إلى
بعض فنون الترجمة نظراً للنصّ: ٢٨٨
تدريبات..... ٢٩٠
الدرس الرابع والعشرون: الفارابي(٢٦٠-٣٣٩ه.ق) وتنبيهه على سبيل السعادة..... ٢٩٣
بيان معاني المفردات والمصطلحات، وشرح بعض العبارات لغوياً، مشتملاً على إلماعات خاطفة إلى
بعض فنون الترجمة بالنظر إلى النصّ: ٢٩٧
تدريبات..... ٣٠٠
الدرس الخامس والعشرون: الأخلاق عند ابن سينا(٣٧٠-٤٢٨ه.ق)..... ٣٠٢
بيان معاني المفردات والمصطلحات، وشرح بعض العبارات لغوياً، مشتملاً على إلماعات خاطفة إلى
بعض فنون الترجمة بالنظر إلى النصّ: ٣٠٧
تدريبات..... ٣٠٩
الدرس السادس والعشرون: التربية الأخلاقية الصوفية عند محيي الدين ابن عربي(٥٦٠-٦٣٨ه.ق) ٣١١
نصائح توجيهية لشيخ التربية..... ٣١٣
بيان معاني المفردات والمصطلحات، وشرح بعض العبارات لغوياً، مشتملاً على إلماعات خاطفة إلى
بعض فنون الترجمة بالنظر إلى النصّ: ٣١٥
تدريبات..... ٣١٧

الفصل السابع: نماذج من علماء الأخلاق من غير المسلمين وبعض آرائهم الأخلاقية
الدرس السابع والعشرون: الأخلاق عند القديس أوغسطين (٣٥٤-٤٣٠م)..... ٣١٩
بيان معاني المفردات والمصطلحات، وشرح بعض العبارات لغوياً، مشتملاً على إلماعات خاطفة إلى
بعض فنون الترجمة بالنظر إلى النصّ: ٣٢٣
تدريبات..... ٣٢٧
الدرس الثامن والعشرون: نظرية توماس هوبز(١٥٨٨-١٦٧٩م.) الأخلاقية..... ٣٢٩
العوامل التي أثرت في موقف هوبز الأخلاقي ٣٣٠
الإنسان وغريزة حب البقاء ٣٣١
الحالة الطبيعية والمجتمع المنظم..... ٣٣٣
بيان معاني المفردات والمصطلحات، وشرح بعض العبارات لغوياً، مشتملاً على إلماعات خاطفة إلى
بعض فنون الترجمة نظراً للنصّ: ٣٣٤
تدريبات..... ٣٣٦
الدرس التاسع والعشرون: باروخ سبينوزا(١٦٣٢-١٦٧٧م.) وكتابه: علم الأخلاق..... ٣٣٨
بيان معاني المفردات والمصطلحات، وشرح بعض العبارات لغوياً، مشتملاً على إلماعات خاطفة إلى
بعض فنون الترجمة نظراً للنصّ: ٣٤٢
تدريبات..... ٣٤٤

الدرس الثلاثون: فى رحاب «المبادئ الميتافيزيقية للأخلاق» لكانط(١٧٢٤-١٨٠٤م.) ٣٤٧
بيان معاني المفردات والمصطلحات، وشرح بعض العبارات لغوياً، مشتملاً على إلماعات خاطفة إلى
بعض فنون الترجمة نظراً للنصّ: ٣٥١
تدريبات ٣٥٤
الدرس الواحد والثلاثون: مذهب أوجست كونت(١٧٩٨-١٨٥٧م.) الأخلاقى ٣٥٦
بيان معاني المفردات والمصطلحات، وشرح بعض العبارات لغوياً، مشتملاً على إلماعات خاطفة إلى
بعض فنون الترجمة نظراً للنصّ: ٣٦٠
تدريبات ٣٦٤
الدرس الثاني والثلاثون: مذهب سبنسر(١٨٢٠-١٩٠٣م.) الأخلاقي ٣٦٦
بيان معاني المفردات والمصطلحات، وشرح بعض العبارات لغوياً، مشتملاً على إلماعات خاطفة إلى
بعض فنون الترجمة نظراً للنصّ: ٣٧٠
تدريبات ٣٧٣

الفصل الثامن: الأخلاق فى عقل باحثين العرب المعاصر الأخلاقيين

الدرس الثالث والثلاثون: عبد الرحمن بدوي وجهوده الأخلاقية ٣٧٥
بيان معاني المفردات والمصطلحات، وشرح بعض العبارات لغوياً، مشتملاً على إلماعات خاطفة إلى
بعض فنون الترجمة بالنظر إلى النصّ: ٣٧٩
تدريبات ٣٨٢
الدرس الرابع والثلاثون: دور التربية الأخلاقية في بناء الفرد والمجمتع والحضارة عند مقداد يالجن ٣٨٤
بيان معاني المفردات والمصطلحات، وشرح بعض العبارات لغوياً، مشتملاً على إلماعات خاطفة إلى
بعض فنون الترجمة بالنظر إلى النصّ: ٣٨٨
تدريبات ٣٩١
الدرس الخامس والثلاثون: تفشي الانحلال والانهيار الأخلاقي بين الطلبة والهيئات التدريسية
والأطباء في الغرب في غياب التربية الأخلاقية من وجهة نظر ماجد عرسان الكيلاني ٣٩٤
بيان معاني المفردات والمصطلحات، وشرح بعض العبارات لغوياً، مشتملاً على إلماعات خاطفة إلى
بعض فنون الترجمة بالنظر إلى النصّ: ٣٩٨
تدريبات ٤٠١
الدرس السادس والثلاثون: الاختلاف حول مفهوم التربية الأخلاقية من وجهة نظر ماجد عرسان الكيلاني ٤٠٤
بيان معاني المفردات والمصطلحات، وشرح بعض العبارات لغوياً، مشتملاً على إلماعات خاطفة إلى
بعض فنون الترجمة بالنظر إلى النصّ: ٤٠٨
تدريبات ٤١١

الفصل التاسع: الأخلاق وباحثون الغرب المعاصر الأخلاقييون

الدرس السابع والثلاثون: النمو الأخلاقي عند بياجيه(١٨٩٦-١٩٨٠م.) ٤١٣

بيان معاني المفردات والمصطلحات، وشرح بعض العبارات لغوياً، مشتملاً على إلماعات خاطفة إلى بعض فنون الترجمة بالنظر إلى النصّ: ۴۱۶
تدريبات..... ۴۱۸
الدرس الثامن والثلاثون: ليفي بريل (۱۸۵۷-۱۹۳۹) ومذهبه الاجتماعي في الأخلاق..... ۴۲۱
بيان معاني المفردات والمصطلحات، وشرح بعض العبارات لغوياً، مشتملاً على إلماعات خاطفة إلى بعض فنون الترجمة بالنظر إلى النصّ ۴۲۵
تدريبات..... ۴۲۸
الدرس التاسع والثلاثون: فلسفة الأخلاق عند جوزايا رويس(۱۸۵۵-۱۹۱۶) ۴۳۰
مذهب البصيرة الخلقية ۴۳۲
يحدد رويس مذهب البصيرة الخلقية في النقاط التالية: ۴۳۲
بيان معاني المفردات والمصطلحات، وشرح بعض العبارات لغوياً، مشتملاً على إلماعات خاطفة إلى بعض فنون الترجمة بالنظر إلى النصّ: ۴۳۵
تدريبات..... ۴۳۸
الدرس الأربعون: التربية الأخلاقية عند رونيه أوبير ۴۴۰
أغراض التربية الأخلاقية ۴۴۰
صعوبات التربية الأخلاقية..... ۴۴۱
بيان معاني المفردات والمصطلحات، وشرح بعض العبارات لغوياً، مشتملاً على إلماعات خاطفة إلى بعض فنون الترجمة بالنظر إلى النصّ: ۴۴۴
تدريبات..... ۴۴۷

الفصل العاشر: جوانب الأخلاق واتجاهاتها

الدرس الواحد والأربعون: الأخلاق الوظيفية..... ۴۴۹
بيان معاني المفردات والمصطلحات، وشرح بعض العبارات لغوياً، مشتملاً على إلماعات خاطفة إلى بعض فنون الترجمة بالنظر إلى النصّ: ۴۵۳
تدريبات..... ۴۵۷
الدرس الثاني والأربعون: الاقتصاد والأخلاق ۴۶۰
تنويه بعض الأجانب بأخلاقية الاقتصاد الإسلامي..... ۴۶۱
بيان معاني المفردات والمصطلحات، وشرح بعض العبارات لغوياً، مشتملاً على إلماعات خاطفة إلى بعض فنون الترجمة بالنظر إلى النصّ: ۴۶۳
تدريبات..... ۴۶۶
الدرس الثالث والأربعون: أخلاقيات التأويل والتفسير..... ۴۶۸
بيان معاني المفردات والمصطلحات، وشرح بعض العبارات لغوياً، مشتملاً على إلماعات خاطفة إلى بعض فنون الترجمة بالنظر إلى النصّ: ۴۷۱
تدريبات..... ۴۷۴
الدرس الرابع والأربعون: الاستبداد والأخلاق من وجهة نظر الكواكبي(۱۲۷۱-۱۳۲۰ه.ق) ۴۷۷

الخصال تنقسم إلى ثلاثة أنواع: ۴۸۰
بيان معاني المفردات والمصطلحات، وشرح بعض العبارات لغوياً، مشتملاً على إلماعات خاطفة إلى بعض فنون الترجمة بالنظر إلى النصّ: ۴۸۱
تدريبات..... ۴۸۳

الفصل الحادي عشر: الفلسفة الأخلاقية

الدرس الخامس والأربعون: التفسير المادي للأخلاق ۴۸۵
بيان معاني المفردات والمصطلحات، وشرح بعض العبارات لغوياً، مشتملاً على إلماعات خاطفة إلى بعض فنون الترجمة نظراً للنصّ: ۴۸۹
تدريبات..... ۴۹۲
الدرس السادس والأربعون: علاقة الأخلاق بالسعادة عند العامري النيسابوري (متوفى۳۸۱ه.ق).. ۴۹۴
بيان معاني المفردات والمصطلحات، وشرح بعض العبارات لغوياً، مشتملاً على إلماعات خاطفة إلى بعض فنون الترجمة بالنظر إلى النصّ: ۴۹۸
تدريبات..... ۵۰۰
الدرس السابع والأربعون: تعريف علم الأخلاق..... ۵۰۲
نمط عام لأسلوب الحياه؛ ۵۰۴
بيان معاني المفردات والمصطلحات، وشرح بعض العبارات لغوياً، مشتملاً على إلماعات خاطفة إلى بعض فنون الترجمة نظراً للنصّ: ۵۰۷
تدريبات..... ۵۱۲

الفصل الثاني عشر: الأخلاق والدعوة

الدرس الثامن والأربعون: كيف تدعم الدعوة القيم الأخلاقيه؟..... ۵۱۵
بيان معاني المفردات والمصطلحات، وشرح بعض العبارات لغوياً، مشتملاً على إلماعات خاطفة إلى بعض فنون الترجمة نظراً للنصّ: ۵۱۹
تدريبات: ۵۲۳

المصادر والمراجع ۵۲۷

دیباچه

بِقَـــدرِ لُغَـــاتِ المَـــرءِ يَكثُـــرُ نَفعُـــهُ

فَتِلـــكَ لَـــهُ عَنـــدَ المُلِـــمَاتِ أَعـــوانُ

تَهَافَـت عَلـى حِفـظِ اللّغـاتِ مُجاهِـداً[1]

فَكُـــلُ لِســـانٍ فِي الحَقِيقَـــةِ إِنسَـــانُ[2]

۱. هدف از نگارش این اثر، پیش رو نهادن گزیده‌هایی از آثار معتبر عربی معاصر درباره اخلاق و تربیت است، تا از این رهگذر، متنی درسی برای تدریس متون تخصصی عربی معاصر در زمینه اخلاق و تربیت فراهم آید.

۲. برای گزینش متون (درس‌ها)، نخست به مطالعه گذرای نزدیک به ۲۵۰ اثر خرد و کلان پرداختم و از میان آنها ۱۰۰ کتاب را برگزیدم و از دل آنها کمابیش ۱۰۰ درس با حجمی نزدیک به ۵۰۰ صفحه فراهم آوردم و به‌فرجام از متن گرد آمده، متن کنونی را در قالب ۴۸ درس جدا کردم و آنها را در ۱۲فصل سامان دادم.

---

۱ . در برخی از آثار، این مصرع به شکل:«فبادر إلى حفظ اللغات مسارعاً» نقل شده است. بنگرید: الكتاني، السيد محمد عبد الحي، نظام الحكومة النبوية المسمى التراتيب الإدارية، ج۱، ص۱۸۸. نیز برای مشاهده اختلاف جزئی این ابیات در نسخ چاپی بنگرید: ديوان صفي الدين الحلي، ص٤٥٣ چاپ الدار العربية للموسوعات (١٤٢٦ه-٢٠٠٥م)، و مقایسه کنید با: ديوان صفي الدين الحلي، چاپ عمر فاروق الطبّاع، ص٥٥٤.

۲ . الحلي، صفي الدين، ديوان، ص٥٥٤.

۳. درس‌ها را کوتاه و از کتاب‌های مختلف و نویسندگان گوناگون و قلم‌های جوراجور و موضوعات متنوع برگزیدم تا تدریس و مطالعه درس‌ها برای مدرس و دانشجو، خستگی‌خیز و ملال‌انگیز نیفتد.

۴. درس‌ها، برخی آسان و شماری دشوارند، این نابرابری از آن روست که دست مدرس محترم در گزینش درس‌ها، سازوار با تراز آشنایی مخاطبان با زبان عربی باز باشد و نیز تا بتوان از کتاب، گذشته از دوره کارشناسی ارشد برای دوره دکتری نیز بهره برد.

۵. متون برگزیده را با پانوشت‌های ارجاعی آنها آورده‌ام تا استفاده پژوهشی نیز از این نگاشته برای علاقه‌مندان ممکن شود.

۶. گاه و در شماری از اصل متون نقل شده، خطاهای نگارشی رخ داده است، من تا آنجا که دانشم قد داده است این موارد را در درس‌ها اصلاح کرده و برخی از آنها را در پانوشت‌های توضیحی خود بازشکافته‌ام؛ روشن است که هدف از این کار «نقد» نیست بلکه جلب توجه مخاطب به نکته بس مهم درست‌نویسی است. برای نمونه برخی از عرب‌های امروز، متأثر از زبان‌ها بیگانه مثلاً می‌نویسند: «وقد تَمَّ التعبیرُ عن هذه المسلمة بمنتهی الوضوح من قبل کل من کان القرآن موضوعاً لفکره وأنظاره». عیب این عبارت آن است که از سویی، ساختار زبانی «تَمَّ التعبیرُ» درست معادل «عُبِّرَ» است؛ و می‌دانیم که فعل مجهول فاعل ندارد و گرنه مجهول نبود؛ از سوی دیگر، عبارت «مِن قِبَلِ کل من کان القرآن موضوعاً لفکره وأنظاره» در جمله یاد شده نقش فاعلی دارد؛ جمع فعل مجهول و فاعل، کاری است که از هر کسی بر نمی‌آید! یا برخی از عرب‌نگاران در کاربرد «بین» خطا و آن را بر خلاف قاعده تکرار می‌کنند؛ توضیح آنکه، این واژه تنها درصورتی تکرار می‌شود که میان دو «ضمیر»، یا «اسم» و «ضمیر» نشیند:«کفی بالله بینی و بینکم»، «بینی و بین الله»؛ بنابراین، عبارت «تفصل بین لا اله الا الله وبین الأخلاق» نادرست و خلاف قواعد زبان عربی و، درست آن این گونه

است «تفصل بين لا اله الا الله والأخلاق». چنین است کاربرد «هـام» بـه جـای «مهـم»، تکرار ناروای «کلمـا»، نشـاندن «طالمـا» بـه جـای «مـا دام»، «إذ أنـه» بـه جـای «إذ إنـه»، «ينبغي على» به جای «ينبغي لـ»، «رغمَ» به‌جای «على الرغم من»، «إنّ البعض منـا» و «إنّ الكل منـا» بـه جـای «إنّ بعضـنا» و «إنّ كلنـا»، و«لصـالح» بـه جـای« لمصـالح»، «تَأَسَسَت المدرسة» و «تَأَسَسَ المسجد» به جای «أُسِسَت المدرسة» و «أُسِسَ المسجد»، به‌کاربردن «قط» با فعل مضارع و استعمال «أبداً» با فعل ماضی، الإثنین به جای الاثنین، و... .

۷. یکی از مشکلات نگارش عربی، نگاشتن درست همزه است؛ شـاید از ایـن روسـت کـه قواعد کتابت همزه در کتب عربی کمتر رعایت می‌شود. در متن، تـلاش کـرده‌ام در حـد تـوان و تشخیص خویش این گونه خطاها را اصلاح کنم. مثلاً «ایجـاب» غلـط و «إیجـاب» درسـت است، همچنانکه، «انفعال» درست و «إنفعال» نادرست است و... .

۸. در کتاب‌هایی که در کشورهای عربـی نوشـته مـی‌شـود کمتـر بـه نشـانه‌هـای سـجاونی (علائم الترقیم) توجه می‌شود، من کوشیده‌ام این کاستی را در متن، در حد توش و توان خویش بزدایم.

۹. هر درس این اثر در سه بخش به سامان شده است:

الف) بخش نخست و اصلی که متن درس اسـت. ایـن بخـش را از منبعـی عربـی انتخـاب کرده‌ام و با اندکی تلخیص و گاه تصرف، ذیل عنوانی که برای آن برگزیده‌ام نقل کرده‌ام.

ب) بخش دوم هر درس، به شرح معنای شماری از واژگان یا عبارات بـه کـار رفتـه در درس اختصاص یافته است. واژگان و عبارات را بر اساس متن ترجمه کرده‌ام. ایـن بخـش ذیـل عنـوان «بيان معاني[1] المفردات والمصطلحات، وشرح بعض العبارات لغوياً، مشـتملاً علـى إلماعـات

---

۱ . کاربرد «معاني المفردات» درست و رایج است نه «معنى المفردات»، از باب نمونه، بنگرید: الفاسـي، علـي الطاهر وكامل على أبو عاصي، التدريبات اللغوية، ص٦٧، ٨٤، ٩٧، ١٠٢،١٠٦؛ نیـز تـاج الـدین شـلق در تعلیقات خود بر دیوان جریر بن عطیة، هنگام شرح مفـردات ابیـات، از سـه عبـارت: «معـاني المفـردات»،

خاطفة إلى بعض فنون الترجمة بالنظر إلي النصّ/ نظراً للنص» تنظیم شده است. واژگان و عبارات توضیح داده شده در هر درس، تنها شماری اندک از واژگان آن درس است که برای نمونه معنا شده‌اند، دریافت معنای دیگر واژگان و عبارات متن، کاری است که از دانشجویان انتظار می‌رود انجام دهند. روشن است که این کار در مرحله نخست باید با یاری مدرس محترم و تکیه بر متن صورت گیرد، در مرحله بعد می‌توان به استفاده از فرهنگ‌های معتبر یک‌زبانه (عربی به عربی) روی آورد، و اگر بازهم هدف برآورده نشد، از سر ناچاری استفاده از فرهنگ‌های دوزبانه (عربی به فارسی) پیشنهاد می‌شود.

در این بخش، به این ترتیب عمل کرده‌ام که پس از آوردن واژه یا عبارت مورد نظر، آن را درست به همان معنایی که در متن به کار رفته است، در جمله‌ای جدید به کار برده‌ام. سپس، معنای عربی واژه یا عبارت مورد نظر را که با توجه به متن تعیین شده است در (...) نهاده‌ام. در مرحله بعد تنها در مواردی خاص که مسأله‌ای غیر از ترجمه، اقتضا می‌کرده است جمله جدید را به فارسی برگردانده‌ام. در فرجامین مرحله، ترجمه فارسی واژه یا عبارت برگزیده از متن را نوشته‌ام.

یادکردنی است که در این بخش، عین واژه یا عبارت را از متن نقل کرده‌ام (با همان ساختار، نه ریشه یا ماضی و مضارع آن)، و همان را در جمله‌ای دیگر به کار برده‌ام و معنای آن را به عربی و فارسی در همان ساختار آورده‌ام. این شیوه را از آن‌روی پیشه کردم که با این روش، هدف کتاب بهتر برآورده می‌شود؛ وانگهی در کتاب‌هایی از این‌دست، از این روش استفاده می‌شود. چند نمونه زیر مطلب را روشن‌تر می‌کند:

«شرح المفردات»، «المفردات» استفاده کرده است. وی در این اثر که ۷۸۲ صفحه است حتی یک بار هم عبارت «معنی المفردات» را به کار نبرده، حال آنکه از عبارت «معاني المفردات» بیش از یکصد بار استفاده کرده است. نیز محمد جهاد جمل رضوان الداية ومحمد جهاد جمل در کتاب اللغة العربية و مهاراتها في المستوفى الجامعي لغير المتخصصين، ص۱۳۹–۱٤٥، از «معاني المفردات» استفاده کرده‌اند.

- **المستقاة من...**: هناك تقاليد تؤدّي بدورها إلى نشوء نموذج أخلاق الطاعة والالتزام بالقواعد الثابتة والمحددة والمستقاة من الآخرين: (اسم المفعول من استقى، استقى المعلوماتِ ونحوَها من كذا: استمدّها، وحصل عليها؛ استقى معلوماته من الوثائق، المُستَمَدَّةُ من). برگرفته شده، اتخاذ شده، اقتباس شده.

- **لاحب**: إنّ الدين الإسلامي المبين يحث على حسن الأخلاق والسلوك مع جميع أفراد المجتمع حيث هذا هو دستور حياة الإنسان اللاحب: (الطريق الواضح والبين وهو الفاعل بمعنى المفعول أي الملحوب). راه گشاده و روشن، راه فراخ و آشکار.

- **نعى على...**: نعى أبو حامد محمد الغزّالي في كتابه «المنقذ من الضلال» على نفسه وما انطوت عليه حياته المترفة من العجب والرياء والسمعة: (عاب ب عاب ه على). را... نکوهید، ... را سرزنش کرد، ... را زشت شمارد، ... را تقبیح کرد.

- **نود**: عندما نود أن نبحث عن علاقة العلم بالأخلاق علينا أن نعرف جوهر العلم والأخلاق قبل كل شيء: (نريد). بخواهیم، اراده کنیم، می‌خواهیم، اراده می‌کنیم، بر آن می‌شویم، بر آن شویم.

- **أتفَهُ مِن أن**: إنّ الحياة أهم من أن تنسى، ولكنها أتفه من أن تكون غاية بنفسها: (اسم التفضيل من تَفِهَ: أقل من أن). ناچیزتر از آن است که، بی‌ارزش‌تر از آن است که.

- **يلجون في...**: قال معلم سوداني إنّ حوالي نصف الأطفال المتراوحة أعمارهم بين ثلاث و ست سنوات يلجون في التعليم الأولى بشكل أو بآخر: (يدخلون في). وارد...می‌شوند.

برای ترجمه واژه یا عبارت برگزیده، بر متن تکیه کرده‌ام نه بر فرهنگ‌ها، از این‌رو، گاه معنای معادلی که برگزیده‌ام در فرهنگ‌های در دسترس نیامده است.

چینش واژگان و اصلاحاتی که به بازوبسط معنای آنها پرداخته‌ام، به ترتیبی است که در درس آمده است، ازاین‌رو، به ترتیب الفبایی چیده و تنظیم نشده‌اند. فلسفه این گزینش، آسانی یافتن واژه یا اصطلاح هنگام مطالعه درس است.

در بخش دوم گاه به تناسب واژه یا عبارتی که از متن برای ترجمه برگزیده‌ام، مطالبی درباره فن ترجمه از عربی به فارسی به کوتاهی نگاشته‌ام. در این باره نکته‌ای یادکردنی است و آن اینکه این اثر اصولاً درباره فن ترجمه نیست؛ از این‌رو، نباید انتظار داشت در آن، چونان کتاب‌های فن ترجمه، به زیر و بم فنون ترجمه از عربی به فارسی اشاره شود؛ زیرا این کار بیرون از هدف گوهرین تدوین این کتاب است.

در این بخش، گاه مطالبی را که درباره فن ترجمه یا شرح شماری از واژگان پرداخته‌ام، در دو یا چند درس با اندکی اختلاف تکرار کرده‌ام؛ فلسفه این تکرار، آن است که هر درس را واحدی جداگانه شماره‌ام و، فرض بر این نیست که مدرس محترم، از آغاز کتاب می‌آغازد و تا فرجام آن می‌رود، بلکه فرض من و البته منطقی هم این است که مدرس گرامی با توجه به میزان آشنایی مخاطبان خود با زبان عربی، از چهل و هشت درس تدوین شده، شماری را برای تدریس گزینش می‌کند؛ بنابراین، لازم است تا آن‌مایه که می‌توان و روح کتاب اجازه می‌دهد، در هر درس به شرح واژگان و فنون ترجمه پرداخته شود؛ پس از این روست که به تکرار مطالب پرداخته‌ام و از نظام ارجاع استفاده نکرده‌ام.

ج) بخش سوم هر درس را ذیل عنوان «**تدریبات**» سامان داده و در آن پرسش‌ها و تمرین‌هایی درباره درس طرح کرده‌ام. یکی از این موارد، گزیده‌هایی از متن هر درس است ذیل عنوان«ترجم إلی الفارسیة الجمل والعبارات التالیة»، این «گزیده‌ها» را از متن درس نقل کرده‌ام تا معلوم شود دانشجو تا چه‌مایه توانایی یافته است متن درس را ترجمه کند. روشن است که نقل چنین «گزیده‌هایی» از متنی غیر از خود درس، بر بار و حجم هر درس می‌افزود و خود متنی دیگر به شمار می‌رفت.

۱۰. بخش«بيان معاني المفردات والمصطلحات، وشرح بعض العبارات لغوياً، مشتملاً على إلماعات خاطفة إلى بعض فنون الترجمة بالنظر إلى النصّ» هر درس، با رویکرد آموزشی خاصی طراحی شده است و در آن، گذشته از بیان معانی مفردادت و...، به نکاتی درباره فنون ترجمه از عربی و فارسی اشاره شده است؛ از آنجا که فهم بخش‌هایی از متن هر درس بازبسته به مطالعه جدی و فهم درست مطالب این بخش از درس است؛ شایسته است این بخش از هر درس در حضور همه مخاطبان، بررسی و تحلیل و تدریس شود.

۱۱. بسیار پسندیده است اگر مدرس محترم تمرین‌های هر درس را از درس بداند و از دانشجویان بخواهد آنها را انجام دهند.

۱۲. این اثر، متن محور است، پس شایسته است در جلسه تدریس از دانشجوان خواسته شود هر یک، بخشی از درس را با صدای بلند بخواند و با یاری مدرس آن را ترجمه کند؛ از این رهگذر، شجاعت ادبی دانشجویان پرورده می‌شود، آنان با ظاهر کردن اعراب واژگان متن آشنا می‌شوند، و جسته‌جسته خواندن متن بر آنان آسان می‌شود و فن ترجمه را در عمل و کمابیش به گونه کارگاهی می‌آموزند.

۱۳. متن‌محوری این اثر اقتضا می‌کند که در تدریس و یادگیری آن بر حفظ قواعد ترجمه، تکیه و تأکید نشود، بلکه باید چنان شود که دانشجو به آسانی بتواند متن را ترجمه کند حتی اگر قواعد و فنون ترجمه را حفظ نکرده باشد و نتواند مثلا بگوید ماضی استمراری را در عربی چگونه می‌سازند. پس هدف این کتاب آن است که دانشجو جمله‌ای چون «کان رسول الله ﷺ یخاطب الناس علی قدر عقولهم» را ترجمه کند؛ از این‌رو، در آزمون هم نباید مثلا پرسید فعل ماضی استمراری چگونه ساخته می‌شود. اگر گاه در برخی از تمرین‌های کتاب از این‌دست پرسش‌ها آمده است، برای تثبیت مهارت‌های زبانی دانشجو است و هدف حفظ این قواعد نیست.

۱۴. در پایان کتاب، نمایه‌ای موضوعی از فنون و قواعد باز و بسط یافتهٔ ترجمه در این اثر، سامان داده‌ام تا یافتن این فنون وقواعد در این نوشتار برای علاقه‌مندان آسان شود.

پیش از پایان سخن، بر خود فرض می‌دانم، به رسم ادب، از ارزیابان محترم این اثر، جناب حجت الاسلام و المسلمین آقای محمد عالم‌زاده نوری که بار اخلاقی و تربیتی متون بازگفته را محک زنده‌اند؛ و به‌ویژه استاد ارجمند جناب آقای دکتر سیدمحمدرضی مصطفوی‌نیا که با واکاوی صحت و سقم عربیت به کار رفته در این نوشتار، نگارنده را وامدار ارشادات علمی خویش کرده‌اند، صمیمانه تشکر و قدردانی کنم. باری، از آنجا که بزرگان گفته‌اند:

تأمّل، إذا ما كتَبتَ الكتابَ ... سُطورَكَ من بَعدِ إحكامِها
وَهَذِّب عِبارَةَ طَرزِ الكَلامِ ... وَاستَوفِ سَائِرَ أقسامِها
فَقَد قيلَ: إنَّ عُقُولَ الرِجالِ ... تحتَ ألسِنَةِ[1] أقلامِها[2]

من بیش چهار بار این نوشتار را به دقت بازخوانی و اصلاح کرده‌ام تا شاید برامد کار، از کاستی پیراسته افتد و آنچه را به عربی نوشته‌ام، رنگ و پیرنگ فارسی نداشته باشد ؛ با وجود این، اگر از سر مهر، در نقد و اصلاح این اثر، قلمی سوده شود، بر سر دیدگان جای خواهد داشت و بسیار سپاس‌گزار خواهم بود.

ولله الحمد على ما هدانا

بهروز رفیعی

۱۳۹۶/۳/ ۲۶

---

۱ . در برخی از نسخ چاپی، این واژه «أَسِنَّة» ضبط شده است. بنگرید: الحلي، صفي الدين، ديوان صفي الدين الحلي، چاپ محمد مظلوم، ج۲، ص۲۰۷.

۲ . الحلي، صفي الدين، ديوان صفي الدين الحلي، چاپ عمر فاروق الطبّاع، ص٥٤٧.

الفصل الأول

علاقة الأخلاق بالدين

الدرس الأول: من الخيوط التي تصل القلب البشري بالله[1]

الخيط الأول من الخيوط التي تصل القلب البشري بالله، والداخلة في قولـه تعـالى: «والذين يصلون ما أمر اللـه بـه أن يوصـل»، فهـو أخلاقيـات لا الـه الا اللـه. وهـي من التكاليف.

وهذه تحتاج منا إلى كلمة، لأن الأجيال المتأخرة تكاد تفصل بين لا الـه الا اللـه والأخلاق[2]. ومازلت أذكـر رسـالة جامعيـة كانـت تنـاقَش فـى إحـدى الجامعـات،

---

١. قطب، محمد، دروس تربوية من القرآن الكريم، الطبعة الثانية، بيـروت: دار الشـروق، ١٤٢٩ه/٢٠٠٧م، ص ٣٤-٣٨. مع بعض من التلخيص.

٢. كذا في النص:«بين لا إله إلا الله وبين الأخلاق» وهو خطأ؛ لأن كلمة «بين» لا تكرر بـين اسـمين ظـاهرين، فلا تقول: صليت بين زيد وبين عمرو. لكن تقول: صليت بين زيد وعمرو. وتكرر «بين» مع الضـمائر، أو مـع ضمير واسم ظاهر. فنقول: بيننا وبينكم. هناك علاقـة بـين عمـرو وبينـك. قـال الشـهيد السـيد محمـد بـاقر الصدر(ره) حين بلغه نبأ استشهاد الشيخ عارف البصري ورفاقه عام ١٩٧٤:«والله لو أن البعثيين خيروني بين إعدام أولادي الخمسة وإعدام هؤلاء لاخترت الأول؛ إن الإسلام بحاجة إل إلى هؤلاء... ».

موضوعها «الأخلاق في الإسلام». وركز الطالب على أن الأخلاق هي من مقتضيات لا اله الا الله، وأن الإيمان لا يكون تاماً إلا بالتخلق بأخلاق الإسلام؛ فزجره الأستاذ المناقش وقال له: من أين جئت بهذا الكلام؟ نحن تعلمنا أن العقيدة: إلهيات، ونبوات، وسمعيات، ولا شيء غير ذلك! أما الأخلاق فشيء قائم بذاته!

هذا الفصل بين لا اله الا الله ومقتضياتها هو الذي ترسب في قلوب المتأخرين من المسلمين فظنوا أن لا اله الا الله تقوم بذاتها، وأنه لا يوجد لها مقتضيات، وأنها إن قطعت عن كل مقتضياتها تظل كاملة لا ينقصها شيء.

وليس هذا الانحراف جديداً في حياة المسلمين، إنما يرجع إلى أمد سابق، حين انحسر مفهوم العبادة في حس المسلمين حتى اقتصر على الشعائر التعبدية، فصار من أدّى الشعائر التعبدية يحسب في نفسه أنه أدّى العبادة، فلا عليه أن يخرج من المسجد فيكذب أو يرابي أو يغش أو يخلف الوعد أو ينقض المواثيق.

هل كانت الأجيال الأولى تعتقد أن العبادة محصورة فى الشعائر التعبدية؟

تمت الإشارة مسبقاً بأنه لم يعهد عن الصحابة - رضوان الله عليهم - أنهم كانوا يذكرون الله بطقطقة المسابح. كانوا يذكرون الله باللسان والقلب، ولكنهم لا يكتفون بذكر اللسان والقلب. إنما يذكرون الله بطريقة أخرى: كانوا يذكرون الله فيسألون أنفسهم هل نحن في الموضع الذي يرضى الله عنه؟ أم نحن في موضع يسخطه سبحانه؟ فإن وجدوا أنفسهم في موضع الرضا حمدوا الله ، وإن وجدوا غير ذلك ذكروا فعادوا.

إن الأخلاق في الإسلام تشكل ميثاقاً بين العبد والرب. إنها ليست مجرد أمور تواضع البشر عليها فيما بينهم، ولا هي مجرد صلات أقامها البشر بين بعضهم وبعض. فإنها حينئذ تكون اخلاقاً نفعية مصلحية. وهذه هي الأخلاق التي تخدعنا بها الجاهلية المعاصرة. فحين يذهب أحدنا إلى أوربا أو أمريكا يجد أخلاقاً لطيفة جدّاً فيحسب لأول وهلة أنها هي أخلاق الإسلام. ولقد خدع بها الشيخ محمد عبده من قبل فقال حين ذهب إلى أوروبا: وجدت هناك إسلاماً بلا مسلمين وعندنا مسلمون بلا إسلام!

فأما الشق الثاني فصحيح! يعني عندنا من يحملون أسماء مسلمة، ولكنهم لا يمارسون الإسلام في عالم الواقع. أما الشق الأول فلنا عنده وقفة.

إن ظاهر أخلاق الغرب جميل جداً. وأضرب لكم بعض الأمثلة:

على الرغم من كل الفساد الخلقي الموجود في الجاهلية المعاصرة يكون الموظف والموظفة عشيقين في الظلام أو في النور، لأنه لا فرق عندهم بين النور والظلام، ولكنهما في ساعات العمل لا يلتفت أحدهما للآخر ولا يصرفان شيئا من وقت العمل في التحدث في أمورهما الخاصة.

والأمانة التي نفتقدها في عالمنا الإسلامي المعاصر موجودة عندهم. لا يغشك التاجر، ولا تخدعك في نوع البضاعة ولا في السعر. ولذلك يوفرون وقت المساومة.

وكذلك الصدق... والدقة في المواعيد... أخلاقيات تبدو في ظاهرها أنها أخلاقيات الإسلام.

أذكر ذات مرة أن تاجراً مصرياً استورد بضاعة من بريطانيا، وحين تسلمها وجد فيها طردين مخالفين لمواصفات الصفقة التي عقدها... فرأى التاجر أن يغض الطرف عنهما مادامت بقية البضاعة مستوفية للمواصفات المطلوبة، ولكنه فوجيء ببرقية من التاجر المصدّر في بريطانيا ينعذر عن الخطإ غير المقصود، ويبدي أسفه الشديد لما حدث، ويخبره بأن طردين بديلين في طريقهما إليه!

ماذا نقول عن مثل هذه الأخلاق؟ مثالية!

ولكن تعالوا معي بتفحصها جيداً...

أنها في حقيقتها أخلاقيات التاجر اليهودي الذكي الذي يعمل على استدامة علاقته بالزبون بالتودد إليه، والتلطف معه، والصدق في معاملته، حتى تأتي إليه مرة ومرة، فيزداد ربحه في كل مرة! وقارن هذا بما يحدث من بعض التجار في موسم الحج، حيث يكون همهم استفراغ ما في جيب الزبون، ولا يهم إن لم يعد إليهم بعد ذلك أبداً!

كلا! إن الأخلاق الأوروبية- مع جمالها الظاهري- أخلاق نفعية، تبحث عن المنفعة وحدها، فإن وجدت وسيلة«لا أخلاقية» تحقق«المصلحة» فإن الغرب لا يتواني في استخدامها ولا يتحرج ولا يتأثم. وانظروا إلي الاستعمار، ووسائله الخسيسة في استعباد الشعوب ونهب خيراتها. وانظروا إلى أوروبا وهي تصدر السموم إلي العالم الثالث: الطعام الفاسد الملوث بالإشعاع بعد حادثة تشرنوبل، والدواء المنتهي أجله، والدواء الذي ما زال في دور التجربة. وانظروا إلي أخلاقيات

الرجل الأمريكي الأبيض مع الزنوج الذين يشاركونه في المواطنة، ويشاركونه في العقيدة أحياناً.

كلا! إنها أخلاق نفعية بحتة؛ لأنها- في حسهم- ليست ميثاقا بينهم وبين الله. إنما هي معاملات أرضية بحتة، هدفها تحقيق المصالح المؤقتة.

قارن هذا بما كان عند المسلمين يوم أن كانوا مسلمين حقاً. يوم أن كانوا يوفون بعهد الله ولا ينقضون الميثاق. يوم أن كانت أخلاقهم ميثاقا بينهم وبين الله، لا مصلحة بينهم وبين غيرهم من البشر. لقد انتشر الإسلام في كثير من بقاع الأرض على يد التجار المسلمين. وهذه إندونيسيا بكاملها كان العنصر الفعال في دخول الإسلام إليها وانتشاره فيها هو التجار الحضارمة الذين ذهبوا هناك للتجارة، ولكنهم ذهبوا بسمت الإسلام ونظافة الإسلام، وطهارة الإسلام. فأحب الناس هذا الدين الذي يربي هذه الأخلاقيات الجميلة في أتباعه، فدخلوا في دين الله أفواجا.

❍ بيان معاني المفردات والمصطلحات، وشرح بعض العبارات لغوياً، مشتملاً على إلماعات خاطفة إلى بعض فنون الترجمة بالنظر إلى النصّ:

القلب البشري: يا أمي، كلمة صغيرة مملوءَة بالأمل، والحب، والعطف، وكل ما في القلب البشري من الرقة، والحلاوة، والعذوبة: (قلب البشر). در زبان عربی، گاه اضافه غیر وصفی به صورت اضافه وصفی بیان می‌شود؛ به دیگر سخن، ترکیب اضافی به شکل ترکیب وصفی بیان می‌شود. در ترجمه این‌دست ترکیب‌های، باید ترکیب وصفی را به صورت ترکیب اضافی و سازگار با زبان فارسی ترجمه کرد. الشعب الفلسطيني: مردم فلسطین؛

الثورة البحرينية: انقلاب بحرين؛ السفير الإيراني: سفير ايران؛ الجمهورية اليمنية: جمهورى يمن؛ النفاق الاردوغاني: نفاق اردوغان. قلب بشر.

مثال آخر: وداع مهيب للشهيد حججي: تشيع باشكوه شهيد حججى در ايران. اين عبارت عربى گويى چنين بوده است: وداع مهيب للشهيد حججي في إيران/ الوداع المهيب الإيراني لجثمان الشهيد حججي/ الوداع المهيب لجثمان الشهيد حججي في إيران/ وداع الإيراني المهيب لجثمان الشهيد حججي.

مثال آخر: تشيع طهراني مهيب لجثمان الشهيد همداني: وداع شكوهمند مردم تهران با پيكر شهيد همدانى. اين عبارت عربى را به شكل‌هاى درپى نيز بيان مى‌كنند: التشيع المهيب لجثمان الشهيد همداني في طهران/ التشيع الطهراني المهيب لجثمان الشهيد همداني/ تشيع الطهراني المهيب لجثمان الشهيد همداني.

كانت تُناقَش: كانت رسالة صديقي الجامعية تناقش في جامعة طهران وهو كان يرجو أن ينال بها درجة الدكتوراه بأعلى تقدير بإجماع أعضاء لجنة المناقشة ومن دون تعديلات: (تداول، مناقشة رسالة جامية: مداولتها). پايان‌نامه علمى ارزيابى و داورى مى‌شد.

مقتضيات: إنّ احترام المقدسات للديانات من مقتضيات إرساء السلام الدولي: (اسم المعفول من اقتضى: مستلزمات، متطلبات). لوزام، مستلزمات، ضروريات.

أستاذ المُنَاقِش: ناقشتُ أُطروحتي الدكتوراه بنجاح وبحضرة الأستاذ المناقش في الأسبوع الماضي: (مَن درس وفحص وبحث رسالةَ الطالبِ الجامعيةَ من كل الوجوه). استاد داور رساله علمى.

ترسب في...: ترسب أفكار ابن تيمية في نفوس الوهابيين فظنوا من قتل سبعة من الشيعة وجبت له الجنة: (مطاوع رسبّ: تجمع). در ... رسوب كرد، در .... جايگزين شد، پذيرفته شد، مورد قبول قرار گرفت.

انحسر في...: ما انحسر الثورة الإسلامية في إيران: (انحصر في). در...خلاصه شد، در...محدود شد، در...منحصر شد.

اقتصر على...: ما اقتصر الداعش على إزهاق أرواح القوات العراقية بل هو قام بقتل كثير من الأبرياء: (اكتفى به ولم يتجاوزه إلى غيره). بسنده كرد.

فلا على...أن: تجوّزت الأخلاق التكاملية قتل البرايا، فلا على أمريكان أن يقتلون البشر: (لا بأس به). باكى نيست كه، اشكال ندارد كه، مهم نيست كه.

فصار يحسب: بعد ما ألقت أمريكا القنبلة الذرية على هيروشيما ونكاساكي، فصار تحسب نفسها الأخ الكبير للعالم: (أخذ، شرع يحسب). شروع كرد... انگارد.

صار در اينجا از افعال شروع (الأفعال المساعدة/ افعال كمكى)است. شروع كرد خود را برادر بزرگ دنيا شمارَد/ خود را برادر بزرگ دنيا شمارد/ آنگاه خود را برادر بزرگ دنيا پنداشت/ ديگر خود را برادر بزرگ جهان انگاشت/ از آن پس خود را برادر بزرگ جهان شمارد. فعل پس از افعال شروع هميشه مضارع است، فعل شروع هميشه ماضى ترجمه مى‌شود، فعل مضارع پس از فعل شروع گاه به صورت مصدر ترجمه مى‌شود و گاه به صورت فعل مضارع. نيز گاه مى‌توان فعل شروع را به صورت قيد ترجمه كرد. صار يضحك: زد زير خنده/ / شروع به خنديدن كرد/ به خنديدن روى آورد/ اكنون مى‌خندد.

يُرابِي: يرابي اليهود مالَه: (يعطي ماله بالربا). ربا می‌خوردن، مال را در ازای بهره، قرض می‌دهد، قرض ربوی می‌دهد.

كانت تعتقد أن: كان الإمام الخميني(ره) يعتقد أن الأخلاق هي أسّ الحياة الاجتماعية: (كان+ الفعل المضارع= فعل يدل على وقوع الحدث في الزمن الماضي بشكل مستمر و متكرر، الماضي المتصل بالحاضر/ الماضي المستمر/ ماضی استمراری). در ترجمه این‌دست عبارات نباید فعل کمکی(الفعل المساعد) کان را ترجمه کرد. پس در جمله کان زید یضرب، نمی‌گوییم: زید بود می‌زد؛ می‌گوییم: زید می‌زد. اعتقاد می‌داشت که...، معتقد می‌بود که... .

تمت الإشارة مسبقا: تمت الإشارة مسبقا بأنّ الدولة الصهيونية هي دولة العدوان والاحتلال: (تَمَّ/ يَتِمُّ+ مصدر فعل مورد نظر= فعل مركب مجهول و گاه معلوم همان مصدر). پیش از این اشاره شد، اشاره کردند.

در عربی معاصر، برای بیان فعل مجهول از روشی چند استفاده می‌شود که در متون ادب عرب سابقه ندارد. اهل فضل به کار بردن این روش‌ها را به کسانی نسبت داده‌اند که عربی را از منابع اصیل آن نیاموخته‌اند. یکی از این روش‌ها، نشاندن یکی از افعال کمکی (أفعال الكينونة) بر سر مصدر است. مانند: تم (تم التصويتُ علي الحشد الشعبي في مجلس النواب العراقي وأصبح مؤسسة عسكرية كباقي المؤسسات العسكرية)، جرى (جرى احتفالٌ خاصٌ في السفارة الإيرانية في بيروت)، حصل (حصل تقدمٌ في جوهر مفاوضات جينف)، حدث (حدث في اليوم الثاني عشر من شهر فروردين ١٣٥٨ إعلانُ قيام الجمهورية الإسلامية في إيران).[١]

---

١ . نیز بنگرید: شبانة، حسن محمود، جملة الفعل المبني للمجهول في العربية، ص ١٦٥-١٦٨.

باری، در این کاربرد، فعل «تَمَّ/يَتِمُّ» را در معنایی غیر از معنای اصلی آن به کار می‌برند، به این ترتیب که « تَمَّ/يَتِمُّ» را، به عنوان فعل کمکی (الفعل المساعد)، با مصدر فعل مورد نظر استعمال می‌کنند تا فعل مجهول بسازند. یعنی به جای جمله«اِجتمعت اللجنةُ يوم السبت ودَرَسَت المعامَلةَ» يا«اِجتمعت اللجنةُ يوم السبت ودُرِسَت المعامَلةُ» جمله « اجتمعت اللجنةُ يوم السبت وتَمَّت دراسةُ المعامَلةِ» را به کار می‌برند یا به جای «أُعتُقِلَ الأمينُ العام لجمعية الوفاق الوطني الإسلامية الشيخُ سلمان في البحرين» گفته می‌شود «تَمَّ اعتقالُ الأمين العام لجمعية الوفاق الوطني الإسلامية الشيخ سلمان في البحرين». فعل کمکی (الفعل المساعد) «تَمَّ/يَتِمُّ»، در این نقش دستوری به معنای «شد»، «گشت»، «گردید» به کار می‌رود. در این ساختار زبانی، مصدر فعل مورد نظر، فاعل «تم» است، و جمله معمولا مجهول ترجمه می‌شود؛ بنابراین، تَمَّ إرسَالُ الرِّسَالةِ= أُرسِلَت الرِّسَالةُ: نامه فرستاده شد، نامه را فرستادند. تَمَّ عَرضُ كِتَابِ أُستَاذي في مَعرَضِ طَهرَان الدُّوَلي لِلكِتَابِ= عُرِضَ كتابُ أُستَاذي في مَعرَضِ طَهرَان الدُّوَلي: کتاب استادم در نمایشگاه بین‌المللی کتاب تهران به نمایش گذاشته شد، نمایش داده شد، در معرض دید قرار گرفت. تَمَّ إحبَاطُ مُؤَامَرَةِ السَّعودِيَةِ ضد إيران= حُبِطَت مُؤَامَرَةُ السَّعودِيَةِ ضد إيران: دسیسه آل سعود علیه ایران خنثی شد، توطئه آل سعود علیه ایران نافرجام ماند، نیرنگ آل سعود علیه ایران بی‌رنگ شد).

نکته دیگر آنکه، در این ساختار زبانی، از «تَمَّ/يَتِمُّ» برای ساختن فعل مرکب استفاده شده است؛ توضیح آنکه، اشتقاقی بودن زبان عربی، به بسیط بودن بیشتر افعال عربی انجامیده است؛ در فارسی عکس این قضیه صادق است؛ یعنی ترکیبی بودن زبان فارسی باعث شده است فراوانی از افعال فارسی مرکب باشند (کتاب خواند، نامه نوشت، فیلم دید، زمین خورد).

بـا اسـتفاده از فعـل «تـم» و نیـز «قـام» و چنـد فعـل دیگـر مـی‌تـوان از فعـل بسـیط عربـی (وَزَّعَ الكُتُبَ، أُرسِلَ الرِّسَالةُ)، فعل مرکب ساخت (قَامَ بتَوزِيعِ الكُتُبِ، تَمَّ إرسَالُ الرِّسَـالةِ). این تغییر ساختار، در مفهوم جمله و درنتیجه در ترجمه آن تأثیری ندارد.

درخور یاد است که برخی از فضلای ادبیات عرب، با اشاره به اینکه در زبان عربـی، فعـل کمکی(الفعل المساعد) وجـود نـدارد و از فعـل بـه‌طـور مسـتقیم اسـتفاده مـی‌شـود، سـاختار زبانی«تم+ مصدر فعل مورد نظر» را از ساختارهای دخیل در عربی جدید می‌داننـد و کاربسـت آن را برای ساختن فعـل مجهـول روا نمـی‌داننـد؛ توضـیح آن‌کـه، بـر اسـاس ایـن دیـدگاه، ایـن ساختار زبانی، گرته‌برداری از زبان انگلیسی و خلاف طبیعت زبان عربـی اسـت؛ یعنـی جملـه «تم دراسةُ المعاملةِ» گرته‌برداری از جملـه انگلیسـی «this has been discussed» و جملـه «تمت التوصلُ إلى...» گرته‌برداری از جمله انگلیسی«...has been reached » است.

اگر گفته شود : گویا کاربرد این ساختار زبانی، چندان هم تازه نیست و در زبان عربی پیشینه تاریخی دارد؛ برای نمونه در قرآن کریم آمده است:«**وَتَمَّتْ كَلِمَـتُ رَبِّـكَ صِـدْقًا وَعَـدْلًا...**[1] »؛ نیـز: «**وَتَمَّـتْ كَلِمَـتُ رَبِّـكَ الْحُسْـنَىٰ عَـلَىٰ بَنِـي إِسْرَائِيـلَ...**[2] »؛ «**...فَـتَمَّ مِيقَـاتُ رَبِّـهِ أَرْبَعِـينَ لَيْلَـةً...**[3] »؛ «**...وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ لأَمْلأَنَّ جَهَنَّم**[4] » یا در حدیث نبوی آمده است:«**مَـن أدرَكَ رَكعَـةً مِـن الجُمُعَـةِ أو غَيرِها فَقَد تَمَّت صَلاتُه**[5] »؛ همچنین شاعر عصر اموی، جریر بن عطیة بن حذیفة تمیمی (٢٨ ـ ١١٠ هـ)

---

١ . انعام: ١١٥.

٢ . آل عمران: ١٣٧.

٣ . اعراف: ١٤٢.

٤ . هود:١١٩

٥ . النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب، السنن الكبرى، ج١، ص٢١١-٢١٢، حديث شماره١٥٥٢.